

4) باب الاخلاص واحضار النية (شرح حديث "إنما الأعمال بالنيات" + ترجمة للصحابي عمر بن الخطاب .

عبدالرحمن المرشود

الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على نبينا محمد. حديث الاعمال بالنيات كما لا يخفى هو حديث عمر. واذا قيل حديث انما بالنيات تبادر الى الذهن عمر. لأن هذا الحديث وهذا من العجائب. لم يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم الا عمر - 00:00:00 مع ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب به امام الملاّ وهو من الحديث الذي يسمى الحديث الغريب غريب عن شخص عن شخص لأن هذا الحديث لا يروي عن النبي الا عمر. ولا يروي عن عمر الا رجل اسمه علقة بن وقاص الليثي. لا يوجد شخص - 00:00:20 ولا يروي عن علقة هذا الا رجل اسمه محمد ابن ابراهيم التيمي. هذه ثلاث طبقات الان غريب. طبقات رواة. الطبقة يحيى بن سعيد الانصاري. لم يروه الا يحيى الانصاري عن عن محمد ابراهيم. ثم بعد ذلك انشره عن يحيى هذا ورواه عن - 00:00:40 من الرواية. فهذا الحديث من غرائب الصحيح. والغريب قليل ما يكون صحيحا. ولكن هذا اتفق العلماء على تصحيحه وقد اخرجه اصحاب الكتب الستة كلها. بخاري ومسلم وابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه. وقيل ان مالك لم يخرج - 00:01:00 ومالك لم يخرج في رواية يحجب ابن يحيى الليثي الموجود الان المشهورة ولكنه وجد ان مالك خرجه في رواية محمد ابن الحسن الشيبانى محمد بن حسن الشيبانى هذا هو تلميذه حنيفة. عمر وما ادراك ما عمر؟ هو عمر - 00:01:20 غالبا الفهري العدوى يجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في الجد الثامن - 00:01:40 الفاروق ابو حفص عمر ابن الخطاب ابن نفيل ابن عبد العزى ابن رياح ابن عبد الله ابن قرب ابن رزاح ابن عدي ابن كعب ابن لؤي ابن سعد ابن لؤي وامه اسمها حنتمة. بنت هاشم ابن المغيرة. بن عبدالله بن عمر بن مخزوم ابن قطبة ابن مرة ابن كعب ابوها هاشم وقد اخطأ من قال هشام لانه اذا كان ابوها - 00:02:00 تكون اختا لابي جهل. عمرو بن هشام هي ليست اختا له. فالمشهور ان اسمها ان والدها هشام عمر رضي الله عنه ولد بعد الفيل بثلاثة عشرة سنة وقال عن نفسه ولدت قبل الفجر - 00:02:20 الانفجار باربع سنوات ما هو الفجر؟ هذا يوم من ايام العرب. قتال حصل بين قريش ومعها كنانة ولد قيس عيلان وهذه حرب شارك فيها النبي صلى الله عليه وسلم. وهي اربعة ايام اربعة ايام. اليوم الرابع منها شهر - 00:02:40 اتى به النبي صلى الله عليه وسلم وهو اشد وكان صلى الله عليه وسلم في العشرين من عمره. يعني قبلبعثة. في اليوم الرابع اسمه يوم قال النبي صلى الله عليه وسلم شاركت فيها اعمامي وكتت انقل لهم السهام. السهام التي تأتي من العدو ولا تصيب ثم يأخذها - 00:03:00 صلى الله عليه وسلم ويعطيها امامه. هذا هو يوم الفجر. عمر رضي الله عنه اسلامه عز هذا مما خصه الله به. لأن النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عن ما يزيد عن عشرة من الصحابة دعا له بان يؤيد الاسلام به. او بعمرو ابن هشام. بل جاء في - 00:03:20 صحيح عند الحاكم بأسناد صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعز الاسلام بعمر خاصة يقول ابن مسعود كما في البخاري ما زلن منذ اسلام عمر. كان اسلام لانه كما في عند هذا عند البخاري وجاء عند الطبقات انه قال كان - 00:03:40 اسلامه فتحة. اسلامه فتح. وهجرته نصرا. وامامته رحمة وما كنا نستطيع ان نصلی عند البيت حتى اسلم عمر فقاتلهم فصلينا عند البيت. هذا الصحابي الجليل العظيم فيه ميزة قل ما ننتبه لها. ما هي هذه الميزة؟ عمر كان له مكانة في قريش كان من اشراف قري

00:04:00 فهو السفير. كان سفير -

سلی قریش فيما يحصل بابنائنا هم من القتال او مع غيره من القبائل. فكونه يسلم هذا قليلا يسلم شريف له مكانة. قال الملا انظر وقال الملا هم المكذبون. فعمر رضي الله عنه طبعه الله على شدة الایه ؟ على المسلمين سبحانه الله. بعض الناس عنده - 00:04:30

كامل وانتظر هذه الفائدة. بعض الناس تراه ظاهره يقول هذا لا يسلم. حتى قيل لو اسلم حمار بن الخطاب ما اسلم عمر. عمر كان شديد ولكن في داخله في ليونة. فبعض الناس هكذا تراه يعني ظاهرا يقول هذا لا يمكن ان يهتمي بحسب جهلك انت. ولكن -

00:04:50

سبحان الله اذا جاء موقف تحركت الصفات الطيبة. فعمر كان كذلك. كان رقيقا في داخله. ولذلك اسلم رضي الله عنه لما اتضحت له الحق مباشرة. ولما رأى المهاجرات يتهيئن للهجرة في الحبشة حزن وقال يعني كيف تذهبن للحبشة - 00:05:10

بعد الحبشة الهجرة الحبشة اسلم رضي الله عنه واعتز به الاسلام. فهذا هو عمر والكلام بقية صلى الله وسلم على نبينا محمد. الحمد لله والصلة السلام على نبينا محمد. لا زلنا في الوقفة السابعة مع هذا الصحابي الجليل. عمر بن الخطاب ثانى رجل في الاسلام -

00:05:30

عمر رضي الله عنه اسلم في السنة السادسة من الهجرة. حتى قال ابن الجوزي لا خلاف في ذلك وجاء في فضل هذا الصحابي عدة احاديث عن النبي صلی الله عليه وسلم تبين الى اي مدى وصل اليه هذا الرجل العظيم - 00:05:50

وقد ذكرنا من فضائله ان النبي صلی الله عليه وسلم دعا له. وهذه فضيلة عظيمة. حتى ان ابن مسعود عدى ذلك من فظهله. وقد جاء في مسند احمد انه قال فضل الناس عمر اسرى بدر فان رأيه وكذلك عبد الله ابن - 00:06:10

ان يقتلوا واحد النبي صلی الله عليه وسلم برأي ابي بكر. رأي عمر هو القتل فنزل القرآن موافقا لعمر. ما كان النبي كي يكون له اسرى. وكذلك من فضائله انه هو السبب في نزول الحجاب. حتى زينب قالت له - 00:06:30

00:06:50

وكذلك دعا له النبي صلی الله عليه وسلم وكذلك من فضائله انه هو الذي قدم ابا بكر بابيعه مباشرة بعد بئر النبي صلی الله عليه وسلم. وهذا كذلك من فضائله. حتى قال رضي الله عنه وهذا من تواضعه وددت ابني - 00:07:10

في صدر ابي بكر. شعرة وهذا من تواضعه العظيم. فابو بكر عمر رضي الله عنه جاء فيه فضائل يقول النبي صلی الله عليه وسلم بین انا نائم اذ رأيت الناس يعرضون علي في المنام وعليهم قروص - 00:07:30

منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر القلب من عمر وعليه قميص يجره يسحب يعني وقلنا يا رسول الله ما اولت ذلك ؟ قال الدين. يعني دين عمر عظيم. ولا شك في هذا. ولو - 00:07:50

جزئية بسيطة فقط من دين هذا الرجل. فانه من اشد الناس على الكفار. وذكرنا اسرى بدر فان النبي صلی الله عليه وسلم استشار الصحابة في عشرة سبعين ابو بكر رضي الله عنه اشار باخذ الفدا فقال عمر والله ما ارى ما رأى ابو بكر ارى ان تدفع لي - 00:08:10

فلانا قريب لعمر. فاضرب عنقه وتدفع فلانا لحمزة. يقصد العباس. اخيه تضرب عنقه حتى يعلم الله انه ليس في قلوبنا هواة للمشركين. وهذا يدل على قوته دينه. وكذلك موقفه العظيم مع النبي صلی الله عليه وسلم في في عبد الله ابن ابي فان عبد الله ابن ابي احسن الي النبي صلی الله عليه وسلم عشرة عشرة حتى توفي فلما - 00:08:30

توفي دعا الى الصلاة عليه وهو رأس المنافقين فقام النبي ليصلی عليه. فقام عمر وقام في صدر الرسول. الرسول صلی الله عليه وسلم. قام في صدره يا رسول الله هذا الذي يقول يوم كذا كذا كيف تصلي عليه ؟ فما زال يكثر على النبي فقال اخر عنني يا عمر -

00:09:00

انظر كيف اعلن النبي صلی الله عليه وسلم ان الله قال لي استغفر لهم او لا تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم

لو اعلم اني زدت على السبعين لغفر الله له ما زدت. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد. هذا الذي اذى النبي صلى الله عليه وسلم -

00:09:20

وانك لعلى خلق عظيم. الناس لو اخطأ عليك شخص بشيء بسيط ما فعلت شيئا. ولا قريبا من ذلك. وقال اخر عني يا عمر فصلى عليه وذهب معه والبسه ثوبه ودفنه ولكن ما سبقت له الحسنى انما هي -

00:09:40

النار. فنزل القرآن مافقا لعمر. ولا تصلى على احد منهم مات ابدا ولا تقام على قبره. انهم كفروا بالله ورسوله ما تفعهم شفاعة الشافعيين. وماتوا وهم فاسقون. حديث اخر يقول النبي صلى الله عليه وسلم بين انا نائم -

00:10:00

اذ اوتيت بقدر لين وعموما اللي اخذ العدوة من حديث السابق انك اذا رأيت نفسك في المنام عليك توب طويل يقول هذه عالمة ان شاء الله يزيد. هذا تفسير للرؤيا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم بين انا نائم اذا اوتيت بقدر لين فشربت حتى اضري -

00:10:20

يخرج في اظفاره وفي رواية مسلم يجري باظفاره. واعطيت فضل عمر. فقيل يا رسول الله ما اولت؟ قال العلم عمر صاحب علم حتى لما مات قال ابن مسعود رضي الله عنه ذهب اليوم تسعه اعشار العلم -

00:10:40

تسعة اعشار العلم. وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم كذلك. ان في الامم السابقة هم اناس محدثون فايكم في امتى محدثون؟ فعمر من هم؟ المحدث والمعلم. يلهم الصواب. وسوف يكون ان شاء الله في الدرس القادم -

00:11:00

اشارة لشيء من تحديث هذا الرجل وامثلة تبين علمه العظيم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. ذكرنا في ترجمة عمر بالمناسبة يقال التراجم هذى فائدة لغوية تجمع على تراجم بعض الناس حتى من اهل العلم يقول ترا -

00:11:20

هذا خطأ التراجم هو الرجل. انما يتراجم ذكرنا في ترجمة عمر رضي الله عنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي يعتبر شهادة له بالعلم حينما اوتى النبي صلى الله عليه وسلم بقدر لين فشرب منه ثم اعطى فضله عمر -

00:11:40

فلما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الحديث قال العلم. ولذلك قال اهل العلم من رأى نفسه ويشرب لينا في المنام فسيرزق علما. وانا اعرف شخص رأى شرب لين ورزق علما. نسأل الله ان يرزقه علما نافع. عمر رضي الله عنه -

00:12:00

علماء الصحابة الكبار اذا علمت وهذا فائدة ان عمر ما اسلم الا كبارا عمر اسلم وله ست وعشرون سنة هذا كبير بالنسبة للعلم ولذلك البخاري في صحيحه بوب باب قال باب في كتاب العلم باب الاغتاباط في العلم والحكمة -

00:12:20

ثم علق عن عمر قال عمر تفهوا قبل ان تسودوا. يعني قبل ان تكون سيدا لان الانسان كلما كبرت نفسه وكان سيدا او له مكانة اصبح متكبر على العلم. ولذلك الكفار والمشركون ما خسروا انفسهم -

00:12:40

ولما توفي قال ابن مسعود لما توفي قال آآذهب اليوم تسعه اعشار العلم -

00:13:00

وسعيد ابن المسير التابعي الجليل كان مشهورا بحفظ قضايا عمر واحكامه حتى ابن عمر الصحابي الجليل كان رجع لسعيد ابن المسير ويسأله عن قضايا ابيه. والسعيد المسير هو سيد التابعين وهو احد الفقهاء السبعة فنزلت عليه البركة -

00:13:20

علم عمر والفقهاء السبعة الذين يسمونه بفقهاء المدينة. اذا قيل من في العلم سبعة ابحر اب حرم. رواية ليست عن العلم خارجة وقل هم عبيد الله عروة قاسم سعيد ابو بكر سليمان خارجا. فقلهم عبيد الله عبيد الله -

00:13:40

ابن عبد الله ابن مسعود جده ابن مسعود. عبيد الله عروة ابن الزبير خالة عائشة. قاسم القاسم بن محمد بن ابي بكر جد ابو بكر. سعيد ابن مسير وخارجية بن زيد وسليمان ابن يسار هؤلاء هم الفقهاء السبعة سيدهم سعيد المسير -

00:14:00

الصحابة لم نكن يتذمرون عن العلم. ومن تكبر عن العلم فهو خاسر. عبدالرحمن بن عوف اسلم بعد الفيل انتبه لهذا الشيء العظيم. اسلم بعد الفيل بعشر سنوات. اذا يكون عمره عند البعثة كم -

00:14:20

ثلاثون اضف اليها ثلاثة عشر سنة في مكة كم؟ ثلاث واربعون وعشرون سنة في المدينة ثلاثة وخمسين ثبت في البخاري انه كان يقرأ القرآن على ابن عباس. وابن عباس متى اسلم؟ في في -

00:14:40

قبل الهجرة بثلاث سنوات ولد ابن عباس في الشعر. يعني توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو لم ينال حلم وهذا الصحابي الجليل يقرأ عليه القرآن وعبد الرحمن بن عوف في سنة اثنين وثلاثين يعني تعودي السبعين. يقول رأيته الراوي يقرأ قرآن ابن عباس -

00:15:00

وعبد الرحمن بن عوف من كبار علماء الصحابة جاء بترجمة انه كان يفتى في عهد النبي. ولكن لعله بالنسبة للقرآن لأن ابن عباس متمكن في المصحف وسأله عمر عما سأله وهو الذي اخبره بالحديث حينما قدم عمر بالشام كان فيه طاعون في الشام وتوقف عمر -

00:15:20

وحتى قال ابو عبيدة عمرو جراحة تهرب من قدر الله؟ قال له غيرك قال يا ابو عبيدة ثم حدثهم عبد الرحمن لأن عمر ما كان يحفظ شيئاً قال الصحابة وقال عبد الرحمن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا وقع الطاعون وانت في البلد لا تخرجوا لا يجوز الخروج فراراً منه فراراً منه -

00:15:40

واذا لم تكونوا فلا تدخلوا. فرجع عمر رضي الله عنه ولم يدخل رجع الى المدينة. ثم حدثه بحديث اخر لما اراد ان يأخذ الجزية من المجروس. ما لعبد الرحمن بن عوف اذا من العلماء هو بل عمر اول ما تولى الخلافة جعل عبد الرحمن بن عوف على الحد -

00:16:00

والحج ليس بالهين. من اصعب ابواب الفقه الحج. يقول الامام ابن تيمية في الفتاوی ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل ابو بكر وانتبه

لها جعل ابو بكر على الحج هذا مرشح لعلمه لأن ابواب باب الحج من اصعب ابواب -

00:16:20

ويذكر عن الشيخ ابن باز رحمة الله وانا سمعته ببعض المجالس انه يقول انا منذ خمسين سنة احتج كل سنة اسأل سؤال عن الحج لم اسمع بها فاذا عنده علم عبد الرحمن بن عوف ومع ذلك قرأ القرآن ولقد احسن من قال العلم -

00:16:40

يقول بعضهم فكابد الى ان تبلغ النفس عذرها وكن في اكتساب العلم طلتها الجدير ولا يذهب عمر منك سبها ولا تقبلن في النعمتين فاجهدي ما هما النعمتان الصحة والفراء وخذها بدرس ليس في النوم تدركها لاهل -

00:17:00

والعلم في كل مشهد فمن هجر اللذات نال المني ومن اكب على اللذات عض على اليد وفي خلوة الانسان بالعلم انسه هو يسلم دين

المرء عند التوحد وللكلام بقية ان شاء الله. الحمد لله والصلوة والسلام على نبينا محمد. ذكرنا ان البخاري رحمة الله -

00:17:20

في صحيحه بوب باب فيه باب الاغتاباط في العلم والحكمة ثم ذكر اثر عمر تفقهوا قبل ان ودوا البخاري حتى يزيل الوهم وان

العلم يتعلم الانسان الى ان يموت قال -

00:17:40

وبعد ان تسودوا. وبعد ان تسودوا. وقال تعلم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على كبر سنه على كبر سنه. ومنهم هذا

الصحابي اللي ذكرنا وهو عمر رضي الله عنه. فقد ضربوا مثلاً عظيماً في التواضع. روى الامام احمد في مسنده -

00:18:00

ان ابن عباس ابن عباس كان من جلساء عمر وكان يجلسه مع شيخ بدر كما سيأتي ان شاء الله. فقال عمر لهما الغلام يا غلام هل

سمعت عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن احد من الصحابة ماذا يصنع الرجل اذا شرك في صلاته -

00:18:20

قال فيبين نحن على ذلك اذ دخل عبد الرحمن بن عوف قال اي شيء انتم فيهم؟ قالوا اني سألت هذا الغلام انظر الله اكبر اني سألت هذا الغلام. هذا عمر يقول سألت هذا الغلام. هل تعلم شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يصنع الانسان اذا شرك في صلاته؟ كثير

من الناس يعلم ماذا يصنع -

00:18:40

عن هذا فقال نعم انا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا شرك احدكم في صلاته فلم يدرى صلى ثنتين او واحدة فليجعلها واحدة واذا لم اجلس صلى اثنين او ثلاثة ف يجعلهما ثنتين الى اخر الحديث. اذا يسأل رضي الله عنه ولما سأله وحصل -

00:19:00

وتعلم انطبق عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه بل نفع الامة وحكم في قضایا عظيمة لم تكن في

عهد النبي خذ هذه القضية حصل في عهده قضية عجيبة. وهو انه في صناعة اليمن قتل آآ جماعة -

00:19:20

رجلان وهي امرأة غاب عنها زوجها ووظعها عندها صبياً من غيرها وسأل الله السلامة كان لها يعاشرها في الحرام. ثم دعته الى

قتل هذا الصبي. فقال لا اقتلها. قالت اذا لا تناول مني شيئاً. فقتلها -

00:19:40

رفع الامر الى عمر. ففزع عمر وقال لو تمأاً عليه مصنعة اتفقوا لقتلهم به وكتب الى يعلى ابن امية ان يقتلهم. وقد حدثت هذه

القضية في عهد عمر في اكتر من مرة - 00:20:00

فقتل سبعة. وقد فرحتنا كثيرا بحمد الله ان طبق قد طبقة هذه السنة العمريه قبل اربعة اشهر في الذي قتل قبل به ثمانية. هذه سنة عمرية ما كان هذا مولود عهد النبي صلى الله عليه وسلم. حتى نقل ان عمر تردد ماذا يصنع - 00:20:20

ولكن الذي يظهر لي انه لم يتتردد وانه حكم بقوة وامر بقتله. ولذلك قتل الجماعة وانا احبيت ان اذكر هذا اني وجدت في بعض في النت استنكروا هذا الامر وهو قول جمهور اهل العلم من المالكين والشافعية والحنافيين بل والظاهريه على ان الجماعة - 00:20:40
يقتلون اذا قتلوا واحدة. يقتلون لقصة عمر وقد جاء كذلك عن علي. حتى انه في عهد علي اتاه شاهدان على رجل بسرقة فقطع يده ثم اتوه باخر قال يا امير المؤمنين اخطأنا هذا الذي سرق قال والله لو اعلمكم تعمدتم ولا - 00:21:00

اقطعه يعني يديكم ثم دفع الفدية منهما لهذا الذي قطع خطأ وهذا يدل على انه لو قتلكم من شخص شخاص فانهم يقتلون وقد قلت في هذا في منظومة في الفقه وقت الجماعة بواحد فلا بنص قرآن وسنة بدا - 00:21:20

وهذا ثابت في الكتب مستطر في قصة لدى البخاري عن عمر. حيث اقاد سبعة وقال حيث اقاد سبعة وقال القتل لاحق لمن تمالى فهذا فذاك صنع ملهم فخذ به ملهم محدث له به موافق صحابي - 00:21:40

عن غيره من فعله لكنه لم يخلو عن قدح به. فقد جاء عن علي. فهكذا يكون الانسان يتعلم ويعلم ويصبر حتى يكون له مكانة للعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. هذا الصحابي الجليل عمر بن الخطاب رضي الله عنه. طبع - 00:22:00

على صفات عظيمة قل ما توجد في الرجال. نقتصر على صفتين. الصفة الاولى ووالله عندما توجد في الناس. ما هي هذه الصفة؟ معرفة لذوي الفضل فظلهم ولذوي القدر قدرهم. وتنتزيل الناس منازلهم - 00:22:20

الصفة الثانية حرصه على هذه الامة المحمدية. نأخذ الاولى هذا الصحابي الجليل على ما اعطاه الله من المكانة فهو ثاني رجل كما لا يخفى علينا في الاسلام. كان يعرف لذوي الفضل فظلهم. ويقدمه - 00:22:40

ايما كان حتى جاء في صحيح البخاري ان اهل مجلس عمر الخاصين بمجلسه والذين هم اهل مشورة يراجعهم ويشاورهم هم القراء. قال الراوي سواء كانوا كبارا او شبانا ولذلك كان يجلس ابن عباس معه مع اشياخ بدر. حتى جماعة من الصحابة وهم من الصحابة وجدوا في انفسهم ذلك. قالوا لماذا - 00:23:00

هذا معنا ولنا ابناء في سنته. فقال انه كما علمتم صاحب علم. وقال ابن عباس كان عمر يجلسني مع اشياخ بدر. فكان بعضهم وجد في نفسه وقال لنا ابناء في سنه فلماذا يجلسون؟ يجلسوا معنا - 00:23:30

وقال فدعاني عمر يريد ان يبين لماذا يأتي بهذا الصبي. وان الرفعة في العلم قال فدعاني فما رأيت الا انه يريد ان فقال ما تقولون في قول الله تعالى الان يتضح الامر اذا جاء نصر الله والفتح سؤال - 00:23:50

وقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفر له اذا نصرنا وفتح علينا. قال ما تقول يا ابن وبعضهم سكت ما عنده جواب. قال ما تقول ابن عباس؟ قال لا. هذه السورة هي اجل رسول الله. من يأتي على بال هذا - 00:24:10

هو ما حفظ زيد هكذا. قال هذا اجل رسول الله. قال الله له اذا جاء لان السورة هذى نزلت في سنة تسع سنة الوفود بدأ العرب يأتون من جديد جميع النواحي يبایعون النبي صلى الله عليه وسلم وانتشر الاسلام في العرب. وقال هذا اجل رسول الله اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في - 00:24:30

الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفرله انه كان توابا. فقال عمر والله لا اعلم منها غير ذلك. ولذلك قد كان النبي صلى الله عليه وسلم بعد نزول هذه السورة لا يصلي صلاة الا قال في ركوعه وسجوده سبحانك الله ربنا وبحمدك - 00:24:50

اللهم اغفر لي. ولذلك يستحب ان اقول هذا الانسان. اخر مثال اخر لابن عباس نفسه فقط. انه في هذا السن قرأ عمر روى الله تبارك وتعالى ایود احدكم ان تكون له جنة من نخيل وعناب تجري من تحتها - 00:25:10

وله فيها من كل الثمرات. واصابه الكبر وله ذرية ضعفاء. فاصابها اعصار فيه نار فاحتراق فقط كذلك يبين الله لكم الایات لعلكم تتفكرن. قال ما في اي شيء نزلت هذه السورة؟ فقالوا انظر. قالوا الله اعلم - 00:25:30

بل قولوا نعلم او لا نعلم. هذا تهرب. تهرب من النقص. مع ان الشخص لا قال ما اعلم؟ اجاب. ولكن عمر ما اراد هذا نقول نعلم ولا نعلم. قال ما تقول ابن عباس؟ قال وقع في نفسي منها شيء. ما عنده شيء من الرسول صلى الله عليه وسلم هكذا لأن الرسول دعا له ان - 00:25:50

علمه الدين وعلمه التأويل. قال وقع في نفسي منها شيء. قال قل يا ابن اخي ولا تحقر نفسك. رضي الله عنه وارضاه. قال هذه ضربت مثلا في عمل. قال اي عمل؟ قال في رجل عمل غني عمل بطاعة الله - 00:26:10

يعني برهة من الزمن ثم اتاه الشيطان وتمثل له وعمل في المعاصي فخرق عمله يعني نسأل الله السلامة تغير النكسة على عقبه. قال ابن كثير لما ذكر هذا الحديث قال لا هذا الكلام من ابن عباس فيه كفاية في تفسير هذه السورة - 00:26:30

كلنا نقرأ هذه الآية الآية قصدي ما هنعلم معناها الانتكاس هذى ظروبك مثلا في الشخص الذي كان يعمل صالحا ثم افسد عمله فاحتراق جنته يعني اعماله. نسأل الله السلامة. فعمر كان يعرف للناس قدرهم. ولما جاءه اهل العراق وكان - 00:26:50

احفظوها. عمر ما كان يرثى للصحابة ان يخرج من المدينة. ما خرج الصحابة الا في عهد عثمان. ما يخرج الصحابة بعد. اتى اليه اهل الكوفة وال العراق قالوا نريد ان سلمنا ديننا فتردد لا يريد ان يخرج احدا فلا بد الامة في رقبته فقال هذا ابن مسعود - 00:27:10

اثرتم به على نفسي. خذوه. انا بحاجة له. ولكن خذوه. فلما جاءه رجل من العراق قال يا امير المؤمنين رجلا يملي المصاحف من صدره. وغضب عمر حتى انتفخ. لانه لا يريد ان يتكلم فقيل له ان ابن مسعود قال فما زال يلزم - 00:27:30

فقال ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ويقول من اراد ان يقرأ القرآن غظا كما انزل فليقرأه على قراءة ابن عبد فضله. وان شاء الله الكلام بقية ولا اطيل عليكم. وصلى الله وسلم على نبينا. عمر رضي الله عنه لما - 00:27:50

عرف للناس اقدارهم وما تفضل الله به على عباده اعطاه الله القدر والقيمة في هذه الامة في حياته وقد رأى ذلك. ونحن نرى شيئا من من ذلك وفوق ذلك ما عذر الله في الجنان - 00:28:10

بل جاء في صحيح البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في المنام انه اتى على قصر وجاء في رواية البخاري وانه قصر من ذهب. قال فرأيته عنده جارية تتوضأ. تتوضأ يعني تتلالي ليس تتوضأ الموضوع. ما في وضوء ما في صلاة - 00:28:30

تتلاؤ من الجمال. فسأل في المنام صلى الله عليه وسلم لمن هذا القصر؟ فقيل هذا لعمر. قال فاردت ان ادخله فتذكرت غيرة عمر فوليت مدبرا. وحدث النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث مع وجود عمر والصحابة. وقال عمر يا رسول الله اعليك - 00:28:50

وفي رواية فبكى وقال اعليك يغار يا رسول الله؟ فرفع الله ذكره في الجنان واحبر بذلك قبل ان الى هذا القصر لانه اعطى الناس قدرهم فاعطاه الله مكانة عظيمة. عمر رضي الله عنه من الاشياء التي امتاز بها - 00:29:10

حرصوا على هذه الامة. قولا وفعلا. وقصة صبيغ من اعظم القصص في ذلك. صبيغ وهذا هذا الصديق اسمه صديق ابن عسل ينسب الى جده الرابع من بنى تميم. معه كتب يسأل اسئلة غريبة وهذا منبع - 00:29:30

قال عند كثير من الناس الان يقرأون ما هب ودب من الكتب. فيسأل اسئلة غريبة فاذى الناس بالاسئلة يشككهم. فالمؤمنين من الناس التي ذكر ما يسألها يقول ايمهم افضل محمد صلى الله عليه وسلم ما هو عيسى؟ لا شك ان محمد صلى الله عليه وسلم افضل. وقال محمد مات - 00:29:50

وعيسى رفع وسينزل يعني كانه يشكك. فلما كثر من هذا الامر وهو من اهل العراق ثم انتقل الى مصر في عهد عمرو بن العاص فعمر قال ارسله الي في اول يريد هذا سوء الحظ انه في عهد عمر ونقول الحمد لله انه كان في عهد عمر. فلما اتى به وقد اعد له الجليد - 00:30:10

خارجين من النخل وقال من انت؟ قال انا صبيغ عبد الله قال انا انا عمر عبد الله فجلده الدم من وجهه. بيده حتى سقطت عمامة عمر رضي الله عنه. فقال اعطاه مئة سوط فقال اذهبوا واجعلوا - 00:30:30

في بيت ثم ائتوني به اذا برأ فلما اتى به فجلده مئة جلدة فقال يا امير المؤمنين ان كنت تريدين ان تذهب ما في رأسك فقد ذهب الحبة اللي براسه انطحنا. وقال ما ترجع لهذا الامر؟ قال ابدا - 00:30:50

وكتب له كتاب وارسله اليه موسى يسعد علاه وقال لا احد يجالسه. وقال انه جلس سنة حتى ضاقت به الدنيا. وقال حسن التوبة واتكتب لامير المؤمنين فقال لا بأس جالسوا هذا مثال ولما رأى عمر رضي الله عنه الصحابة يأتون الى - [00:31:10](#) -
الى الشجرة التي حصل عندها بثر بيعة الرضوان. خاف على الامة فامر بقطعها. ولما كان في سنة عشرين عذر الصحابة على قبر دانيال ففتح تستر هذه من فتحات الفرس فهذانبي يقال - [00:31:30](#)

اخذ اخذه الاسرى من من الشام الى باب ثم كان اذا خف المطر عنده او انقطع يأتون به فينزل المطر فامر عمر رضي الله عنه ان يحفر اثنى عشر قبرا بالليل وان يوضع في احدها ويدفن حتى لا يعلم الناس بقبره - [00:31:50](#) -
خاف على الامة ان تبتسم بهذا الرجل. هذا كله حرص على الامة. ومما جاء من قول رضي الله عنه انه قال هذا كلام لحفظ كتاب الله. ان يخلصوا في حفظهم. قال رضي الله عنه رواه الامام احمد باسناد حسن انه قد مر علي حين - [00:32:10](#) -
هذا كلام عمر وانا اظن ان من قرأ القرآن يريد به الله وما عنده. حتى خيل الي باخرة يعني في اخر الامر ان اناس يقرأون القرآن [00:32:30](#) -
يريدون ما عند الناس. يعني رباء وسمعة. قال الا فاريدوا الله بقرائتكم -

واريدوا الله باعمالكم. هذا هو عمر رضي الله عنه الذي حرص على الامة حتى وصلت الى ما وصلت اليه في عهده وصل الله وسلم [00:32:50](#) -
نبينا محمد والوقفة الاخيرة نسأل الله مع اعماله ووفاته. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. من المعلوم لدينا ان ابا بكر -
الله عنه عهد بالخلافة الى عمر. ووصى بها له. فلما توفي هذا الصحابي الجليل بائعة الامة مباشرها هذا الصحابي الجليل عمر رضي الله عنه. وهذا من المعلوم انه سنة ثلاثة عشر من الهجرة. فتولى هذا - [00:33:10](#) -

عمر وقام به حق قيام وقد ذكرنا شيئا من ذلك. وهذا الصحابي له اعمال كثيرة. وكفاه فقط انه قام بالامر الذي ارسل اتم كثيرا من [00:33:30](#) -
الامر الذي اوصل النبي صلى الله عليه وسلم من اجله وهو نشر هذا الدين. ففي عهده تمت فتوحات -
حتى قال جماعة من المفسرين في قول الله في سورة الفاتحة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واخري لم تقدروا عليها قد احاط الله بها وكان الله على كل شيء قادر. قال ابن ابي ليلى والحسن البصري وكذلك جاء عن العباس ان هذه هي الفتوحات التي تكون مع [00:33:50](#) -
الروم. وهذا حصل

ظاهرا في عهد عمر حتى كسر الممكتين. قيصر وكسرى. فهذا كفاه عملا. الى قبل وفاته الفتوحات اخر شيء اصبهان تقريبا في سنة [00:34:10](#) -
ثلاثة وعشرين التي هي توفيت فيها قتله المجوسي ابو لؤلؤة فيروس. هذا عمل -
ومن اعماله العظيمة الجليلة التي لا نزال نقطفها الان. ويغبط عليها والله ما هي ما هو هذا العمل؟ تلك صلاة التراويح التي جمع [00:34:30](#) -
المسلمين بعد ان كانوا متفرقين والا النبي صلى الله عليه وسلم قام بها ثلاث

ليال او اربع فانه في خلافته في سنة اربع عشر يعني بعد سنة من خلافته كما قال العسكري في كتاب الاولئ رأى الناس يصلون في [00:34:50](#) -
المسجد زرافات ووحدانا يصلى الرجل وحده ثم يصلى معه ناس فما اعجبه ذلك. وقال لو جمعناهم -
فجمعهم على تميم الداري وعلى ابي بن كعب. ومنذ ذلك اليوم الى يومنا هذا الى ان تقوم الساعة والناس يصلون هذه الصلاة وله اجر [00:35:10](#) -
لذلك قال الله جل وعلا علمت نفس ما قدمت واخرت هذا مما اخره. ولذلك مر علي -

رضي الله عنه ولعله في خلافته او في خلافة عثمان. فلما رأى المساجد مضاءة في القناديل قال نور الله قبر عمر كما نور مساجدنا. [00:35:30](#) -
فهنيئا لمن قام بهذا الامر ونحن مقبلون على هذا الشهر العظيم. نسأل الله ان يبلغنا واياكم اياه -
الصلاوة والقيام. هذا عمل ومن اعمال رضي الله عنه انه اخر المقام. المقام الموجود الان مقام ابراهيم كان في عهد النبي في الكعبة [00:35:50](#) -
وكثرة الزحام. فاخذه وهذا يدلك على قوته قلبه. وقوة ايمانه من يتجرأ على هذا -

ربما لو كان ابو بكر ما فعل هذا. ولذلك ابو بكر لما اساءوا هذا من اعمال عمر. لما سار عمر على ابو بكر بجمع القرآن تردد ابو بكر قال [00:36:10](#) -
كيف افعل ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم؟ وما زال يراجعه حتى اشرح صدر ابي بكر. عمر اشرح صدره -
زال المقام ووضعه في المكان الموجود الان. هذا من اعماله رضي الله عنه. فلما تم الامر وقرب الرحيل جاك او جاء هذا العدو اللاثم مع [00:36:30](#) -
ان عمر احسن اليه. الذي يسمى ان الرواف باب شجاع. ابو لؤلؤ المجوسي. كان غلاما للمغيرة وكان -

صنع كنفينا جيدا يجيد الحدادة. فاشتكى عمر اشتكت المغيرة وقال انه ليعطيوني درهمين في اليوم يوم خراج تم ما زال يحسن اليه عمر حتى جعله مئة درهم يدفعها للمغيرة والباقي له هو. فجاء عمر - 00:36:50

الي وقال سمعت انك تجيد صنع الضحى في الهوى لانه كان يعني جيدا في هذه الامور وقال نعم لاصنعن لك يتحدث به الناس فقال هددني العلچ لان عمر ثبت في صحيح مسلم انه رأى في المنام ان ديك النقرة - 00:37:10

ونقرة ونقرتين. ففسره الناس رجل عجم وسأل عنها اسماء بنت عميس فقالت يا امير المؤمنين يقتلك رجل من العجب. وانظر كيفرأيت تفسيره ديك لان الديك لا يفصح هذا فيه اشارة الى انه عرج. وينقر والديك فيه طبع الاعتداء. فهذا واضح انه شخص - 00:37:30

المعتدي هذا من باب تفسير الرؤى في علاقات الرؤى وربط الاشياء. المقصود انه اتى بخنجر وله طرفان وله نصاب في وسطه وحاشاه سما فلما خرج عمر ودخل في الصلاة ضربه ثلاثة ضربات احدها تحت الصرة وسقط عمر - 00:37:50

على عظم جسده ثم حملوه فلما آتا فاق ما الذي سأله عن الصلاة؟ رضي الله عنه وارضاه وصلى على هذه الحال. وقال لا حظ للسلام من ترك الصلاة. ثم قال من ضربني؟ قالوا فلان - 00:38:10

ابو لؤلؤ قال الحمد لله الذي لم يجعل موتى على رجل مسلم فيخاصمه عند الله جعل موتى على رجل لم لله سجدة. هذا العيد نسأل الله السلامة لما ضرب عمر لحق به ثلاثة عشر رجل من الصحابة. فيضرب فقتل تسعة او سبعة - 00:38:30

وما استطاعوا عليه حتى جاء رجل اسمه عبد الله بن عوف غير عبد الرحمن بن عوف فالقى عليه بغمضا من اهل العراق وغطاه فلما الموت وعلم انه لا فرار نحر نفسه الى لعنة الله الى يوم القيمة. هذا ابو لؤلؤ المجوسي. فتم امر الله - 00:38:50

في سنة ثلاثة وعشرين وصلي عليه صهيب الرومي لانه هو الذي اوصى ان يصلي عليه وصلى الناس هذه الفترة قبل ان يموت وغسله ابنه البار عبدالله ابن عمر ورثي الله عن عمر ورفع درجته ونسأله الله ان يلحقنا بهؤلاء الصالحين - 00:39:10

صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:39:30